

وفي اعتقادي ان وجود مثل هذا التعاون قد يسد اي ثغرة يمكن ان تنفذ منها اسرائيل الى افريقيا السوداء حيث ان هناك رؤوس أموال عربية كافية لتمويل مشاريع اقتصادية في افريقيا وهناك غنيون وخبرات فنية في أوروبا لسد حاجات افريقيا الفنية ...

هاني الهندي : حين ندرس المقاطعة نجد ان هناك اهتماما شديدا في أمور وجوانب الاعلام الخارجي مقابل نوع من الغياب الكلي في عمل المقاطعة في الأوساط الشعبية العربية ويشعر المراقب ان المواطن العادي او حتى الاحزاب السياسية ، بشكل او بآخر ، بعيدة جدا عن معرفة تأثير هذا السلاح وعزوف أجهزة المقاطعة عن توعية الجماهير وتعريفها بشؤون المقاطعة ... وتزايد الوعي الشعبي وقوته في ميدان المقاطعة هو سلاح اساسي في عمل المقاطعة نفسها ومفيد لها نفسها ... ومن المفيد ان نذكر دائما ان المقاطعة هي احد الاسلحة الاساسية في المعركة الدائرة ضد اسرائيل اي ان المقاطعة هي سلاح واحد من اسلحة الحرب الاقتصادية والحرب الاقتصادية هي جزء من نضال مصري حياتي ضخم نخوضه ضد اسرائيل .. وبا يلجسه الانسان ان كان ذلك على مستوى أجهزة المقاطعة او على مستوى عمل الهيئات الفنية الاقتصادية وغيرها ، ان هذا الجانب الاعلامي الشعبي للعرب بعيد وبعيد جدا مع الاسف ... والنقطة الثانية تتعلق في مجال الاستثمارات وهي لاي درجة تستطيع هذه الاموال ان تخدم تضايانا ؟ اي ان المفروض ان يكون مجال الاستثمار موجها بشكل انساني نحو المنطقة العربية لرفع المستوى ولتحسين اوضاع المعيشة وتقوية البلاد اقتصاديا ولكن هناك تفكرا وسياسة وخططا تتحكم بهذه الاموال لكي توظف في الخارج ... وكما ذكر د. صايغ فان جزءا من أموالنا تقوي اسرائيل ونحن نتحدث عن المقاطعة وهناك مجال ثالث نتحدث به الأوساط السياسية والرسمية والشعبية وهو ان توظف في العالم الثالث وهذا سلاح اساسي وهو يفيدنا جدا .. ولكن في الذهن سؤال هو : ما هي امكانيات الاعادة من هذه الاموال لتعزيز علاقتنا وتقوية صداقتنا مع الكتلة الاشتراكية وخاصة مع الاتحاد السوفييتي ؟ فالمعروف ان احد اسباب الضغط

ومنعوا شراء شركات في سان كوريت وكاليفورنيا ونفس الشيء حدث وبعد اللجوء الى المحكمة انهم عرقلوا النشاط الاقتصادي العربي في ميشيغن . هناك ايضا حديث اسرائيلي على ان الحرب المضادة الاقتصادية التي تقوم بها الصهيونية واسرائيل تبدي علامات فشل وينتقدون كثيرا الحكومة الاسرائيلية على أنها لا تتسق مع المنظمات الصهيونية في امريكا من اجل رسم خطط لمكافحة التقلع الاقتصادي العربي في أوروبا . ويتحدثون ايضا عن ثغرات موجودة في المقاطعة العربية وفي استثمار رؤوس الاموال العربية في الغرب ويحاولون ان يثيروا الرأي العام لان العرب يريدون شراء اماكن وارض في الغرب ، اي نجد دائما ان الاسرائيليين يركزون على السيطرة على اقتصاديات الغرب وانهم يريدون شراء مؤسساتهم من ضمن حملة التحريض على العرب ... وهناك شيء مهم من ناحية اين توظف الاموال العربية ، اذا اريد طبعا هناك نقاش من جدوى استثمار المال العربي في الغرب .. وهل يجب ان يستمر في الغرب وهل من الافضل ان يوجه الى الدول العربية نفسها ولكن فيما اذا كان هناك استثمار لماذا لا يستثمر في اشياء حيوية يمكن كقوة اقتصادية ان تتحول الى قوة سياسية ؟ هنالك رعب من ان العرب يريدون ان يستثمروا وسائل الاعلام الصهيونية التي تملك سيطرة كبيرة جدا على وسائل الاعلام من اجل سيطرتهم في الكونغرس ... يجب ان يكون معهم رأي عام امريكي ... اذن سيطرة العرب على قطاع هام من وسائل اعلام امريكا هو خطر على اسرائيل في الرأي العام الامريكي وبالتالي خطر على اسرائيل في الكونغرس .. هناك امكانية اقتصادية ان تستثمر رؤوس الاموال العربية فيما اذا كان هناك استثمار في وسائل الاعلام في مشاريع انتاجية في صناعات الكترونية التي من جهة تفيد الدول العربية ومن جهة اخرى تؤثر تأثيرا سلبيا على اسرائيل ... وهناك نقطة هامة تشير الى ان اسرائيل رغم قطع علاقتها السياسية مع افريقيا يبدو ان اسرائيل نشيطة في المحافظة او استرجاع العلاقات الاقتصادية مع هذه الدول وكانت هناك مقابلة اخيرا مع الرئيس سنغور رئيس السنغال في صحيفة اسرائيلية وتحدث عن وجوب تعاون عربي افريقي اوروبي في نفس الوقت في المجال الاقتصادي ...